أخبار الخليج
العدد (17769) - السنة الحادية والخمسون - الإثنين 6 جمادى الآخرة 1448هـ - 16 نوفمبر 2026م
www.akhbar-alkhaleej.com





تحت رعاية ولي العهد رئيس مجلس الوزراء..

كلية محمد جابر الأنصاري للمعلمين تحتفي بتخريج فوج من طلبتها.. وتدشن الشعار الجديد للكلية

تحت رعاية صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة ولي العهد رئيس مجلس الوزراء، نظمت كلية محمد جابر الأنصاري للمعلمين حفل تخريج الفوج الخامس عشر من طلبتها البالغ عددهم 410 من الطلبة، بحضور الدكتور محمد بن مبارك جمعة وزير التربية والتعليم رئيس مجلس أمناء جامعة البحرين، وعدد من المسؤولين والأكاديميين والطلبة وأولياء الأمور، وذلك في قاعة الشيخ عبدالعزيز بن محمد آل خليفة بمقر جامعة البحرين بالصخير.

وخلال الحفل، ألقى وزير التربية والتعليم كلمة عبّر فيها عن اعتزازه بما تحظى به المسيرة التعليمية في مملكة البحرين من دعم ورعاية واهتمام من حضرة صاحب الجلالة الملك حمدً بن عيسى آل خليفة ملك البلاد المعظم، وتوجيهات صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة ولي العهد رئيس مجلس الوزراء، رافعاً أسمى آيات الشكر والامتنان لسموّه لتفضّله برعاية حفل تخريج طلبة كلية محمد جابر الأنصاري للمعلمين.

وأكد وزير التربية والتعليم استمرار دعم الوزارة وجامعة البحرين لكلية محمد جابر الأنصاري للمعلمين في مسيرتها نحو التميّز.

وشهد الحفل تدشين الشعار الجديد لكلية محمد جابر الأنصاري للمعلمين.

من جانبها، ألقت هالة بنت محمد الأنصاري مستشار جلالة الملك للشؤون الثقافية والعلمية، كلمة رفعت فيها أسمى آيات الشكر والعرفان إلى حضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة ملك البلاد المعظم، على تفضله بالتوجيه الملكي السامي بإعادة تسمية الكلية لتصبح كلية محمد جابر الأنصاري للمعلمين، في مبادرة سامية من جلالته تقديرًا لوالدها وإسهاماته، ولما تركه من أثر وإرث بارز في الفكر والعلم والثقافة، كما هنّأت الخريجين بمناسبة تخرجهم، متمنية لهم كل التوفيق في حياتهم المهنية.

وبدورها ألقت الدكتورة لوسي بايلي عميدة كلية محمد جابر الأنصاري للمعلمين، كلمة توجهت فيها بالشكر إلى وزارة التربية والتعليم على دعمها المتواصل للكلية.

كما ألقت نيلة محمد ثامر الكعبي كلمة قدامى الخريجين، قدمت فيها تجربتها الخاصة مع كلية محمد جابر الأنصاري للمعلمين، وما حققته في مسارها العملي منذ تخرجها.

وفي ختام الحفل، قام وزير التربية والتعليم رئيس مجلس أمناء جامعة البحرين بتكريم خريجي برامج الدراسات العليا والدبلوم العالي، وخريجي برامج الماجستير المقدمة بالتعاون مع جامعة بوسطن بالولايات المتحدة الأمريكية، إلى جانب خريجي برامج البكالوريوس الحاصلين على تقدير الامتياز.





وسط إقبال جماهيري واسع.. اختتام فعاليات «مراعي 2026» بنجاح كبير

وزير البلديات: الرعاية الملكية السامية عززت مكانة المعرض كحدث دولي متخصص

اختتمت أمس الأحد فعاليات معرض البحرين الدولي (مراعي 2026)، الذي أقيم خلال الفترة من 11 إلى 15 نوفمبر الجاري في قرية البحرين الدولية لسباقات القدرة بمنطقة الزلاق، وسط نجاح كبير وإقبال جماهيري واسع يُعد من أعلى مستويات الإقبال التي شهدها المعرض على مدى نسخه السابقة، بعد خمسة أيام حافلة بالفعاليات والأنشطة المتنوعة والعروض المتخصصة، التي استقطبت أعداداً كبيرة من المواطنين والمقيمين والزوار من داخل مملكة البحرين وخارجها.



○ وائل المبارك.



○ عاصم عبداللطيف.

وبهذه المناسبة أكد المهندس وائل بن ناصر المبارك وزير شؤون البلديات والزراعة أن الرعاية الملكية السامية التي حظي بها المعرض من حضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة ملك البلاد المعظم شكلت الركيزة الأساسية للنجاح الكبير الذي حققته نسخة هذا العام، وجسدت ما يوليه جلالته من اهتمام ورعاية متواصلة لتطوير القطاعين الزراعي والحيواني، ودعم المبادرات الوطنية الرامية إلى تعزيز منظومة الأمن الغذائي في مملكة البحرين، منوهاً بتوجيهات صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة ولي العهد رئيس مجلس الوزراء، التي تسهم في رفد مقومات الأمن الغذائي وتنمية القطاعات الإنتاجية وتشجيع الاستثمار والابتكار، بما يواكب أهداف رؤية البحرين الاقتصادية 2030.

وأعرب الوزير عن بالغ الشكر والتقدير لسمو الشيخ ناصر بن حمد آل خليفة ممثل جلالة الملك للأعمال الإنسانية وشؤون الشباب رئيس المجلس الأعلى للشباب والرياضة، على تفضل سموه بافتتاح معرض البحرين الدولي (مراعي 2026) بتكليف من حضرة صاحب الجلالة ملك البلاد المعظم، مشيداً بدعم سموه وتسهيلاته لإقامة المعرض في قرية البحرين الدولية لسباقات القدرة، التي أسهمت في نجاح الحدث وظهوره بالصورة المشرفة.

وأكد المبارك أن النجاح الجماهيري الكبير الذي حققه المعرض هذا العام، الذي جعله من أكثر النسخ استقطاباً للزوار، يعكس تنامي الاهتمام المجتمعي بالقطاعين الزراعي والحيواني، ونجاح المعرض في تقديم تجربة متكاملة تجمع بين المعرفة والتثقيف والترفيه، إلى جانب إبراز المنتجات المحلية ودعم المزارعين والمربين البحرينيين، واستعراض أحدث التقنيات والممارسات في مجالات الإنتاج الزراعي والحيواني.

وأشار إلى أن نسخة هذا العام تميزت بإقامة مؤتمر «الهندسة والابتكار لتعزيز الأمن الغذائي المستدام 2026»، الذي نظمته وزارة شؤون البلديات والزراعة بالتعاون مع جمعية المهندسين البحرينية، وافتتح أعماله الشيخ خالد بن عبدالله آل خليفة نائب رئيس مجلس الوزراء، بمشاركة نخبة من الخبراء والباحثين والمتخصصين، مؤكداً أن المؤتمر شكل إضافة علمية نوعية للمعرض، وأسهم في تبادل الخبرات واستعراض الحلول الهندسية والابتكارية لتعزيز استدامة الإنتاج الغذائي.

وأعرب الوزير عن خالص الشكر والتقدير لجميع الجهات الحكومية والخاصة والرعاة والشركاء والمشاركين واللجان المنظمة وفرق العمل، على جهودهم التي أسهمت في إنجاح المعرض، مؤكداً الحرص على مواصلة تطويره والبناء على ما حققه من نجاحات لتعزيز مكانة مملكة البحرين في تنظيم المعارض والفعاليات المتخصصة.

من جانبه، أكد المهندس عاصم عبداللطيف عبدالله وكيل شؤون الزراعة والثروة الحيوانية بوزارة شؤون البلديات والزراعة أن نسخة هذا العام حققت نجاحاً كبيراً على المستويين التنظيمي والجماهيري، وسجلت إقبالاً واسعاً يُعد من الأكبر مقارنة بالنسخ السابقة، مشيراً إلى أن تنوع الفعاليات والبرامج والعروض الزراعية والحيوانية والتراثية والترفيهية أسهم في استقطاب مختلف فئات المجتمع، وجعل المعرض وجهة عائلية متميزة على امتداد أيام إقامته.

وأوضح أن المعرض وفر منصة متكاملة للمزارعين والمربين والشركات والمؤسسات المتخصصة للتعريف بمنتجاتهم وخدماتهم، والاطلاع على أحدث التقنيات والتجارب الناجحة، إلى جانب تعزيز فرص الاستثمار والشراكة في القطاعين الزراعي والحيواني، مؤكداً أن المؤتمر العلمي المصاحب شكل إضافة مهمة من خلال ربط البحث العلمي والابتكار باحتياجات القطاع وتعزيز استدامة الإنتاج.

وأشاد وكيل شؤون الزراعة والثروة الحيوانية بالجهود الكبيرة التي بذلتها فرق العمل والجهات المشاركة في التنظيم، مؤكداً أن النجاح الذي تحقق والإقبال الجماهيري اللافت يمثلان حافزاً لمواصلة تطوير المعرض في نسخه المقبلة، وتقديم المزيد من البرامج والمبادرات التي تدعم المزارعين والمربين والمنتجين المحليين، وتعزز دور المعرض في خدمة منظومة الأمن الغذائي بمملكة البحرين.





مفتاح نجاح حوكمة الدولة في الصين.. الحوكمة الذاتية الصارمة والشاملة للحزب



بقلم:
ليو جيون

عقدت مؤخرا في بكين الدورة الكاملة الخامسة للجنة المركزية العشرين للحزب الشيوعي الصيني. وأقرت قرار اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الصيني بشأن بعض القضايا الرئيسية المتعلقة بتعزيز الحوكمة الذاتية الشاملة والصارمة للحزب بمثابرة ووضعت ترتيبات مهمة لتعزيز بناء الحزب ودفع الحوكمة الذاتية الصارمة والشاملة له في ظل الظروف الجديدة. ولا يعكس ذلك فحسب عزم الحزب الشيوعي الصيني الراسخ على مواصلة الإصلاح الذاتي، بل يجسد أيضاً شعور حزب كبير يتولى السلطة منذ فترة طويلة بالمسؤولية عن تطوير ذاته باستمرار والارتقاء بقدراته على الحوكمة.

تعدّ الصين دولة كبرى يبلغ عدد سكانها 1.4 مليار نسمة، والحزب الشيوعي الصيني هو الحزب الحاكم الذي يضم أكثر من 100 مليون عضو. وباعتباره حزباً يتولى الحكم على مدى طويل، كيف يمكنه الحفاظ على حيويته ونشاطه باستمرار؟ وكيف يضمن بقاء مختلف المنظمات الحزبية على جميع المستويات والكوادر والأعضاء ملتزمين بروح الوحدة والتضامن، ومؤدين لمسؤولياتهم وواجباتهم؟ لا تقتصر هذه التحديات على الحزب الشيوعي الصيني بوصفه حزباً كبيراً، بل تمثل أيضاً تحديات مشتركة تواجه دول العالم في مجال حوكمة الدولة. وتتمثل الإجابة التي تقدمها الصين في التمسك بمبدأ الحكم الذاتي الصارم والشامل للحزب، ودفع عجلة التنمية الوطنية من خلال الثورة الذاتية للحزب، والعمل باستمرار على تعزيز قدرات الحزب الحاكم على القيادة وممارسة الحكم، والارتقاء بمستوى أدائه في إدارة شؤون الدولة.

إن الحوكمة الذاتية الصارمة والشاملة للحزب هي خيار حتمي اتخذه الحزب الشيوعي الصيني في مواجهة التحديات المعقدة والخطيرة. فمنذ انعقاد المؤتمر الوطني الثامن عشر للحزب الشيوعي الصيني، اتخذ الحزب تطبيق روح البنود الثمانية الصادرة عن اللجنة المركزية نقطة، وواصل دفع الحوكمة الذاتية الصارمة والشاملة للحزب، وعمل على مراجعة اللوائح والأنظمة الداخلية للحزب، ومكافحة الفساد بحزم، والقضاء على جميع أشكال الفساد التي تنخر في جسد الحزب وتقوض سلامته. وبعد أكثر من عشر سنوات من الجهود، حققت الحوكمة الذاتية الصارمة والشاملة للحزب نتائج ملموسة، وشهدت صورة الحزب وأجواؤه الداخلية تحسناً كبيراً، الأمر الذي حظي بتقدير واسع من مختلف الأوساط داخل الصين وخارجها. وأظهر الاستطلاع العالمي للصورة الدولية للصين الذي أجرته صحيفة غلوبال تايمز الصينية عام 2025 وشمل أكثر من 50 ألف شخص في 46 دولة حول العالم، أن نحو 70% من المشاركين الأجانب أعربوا عن تقديرهم لمفهوم الحوكمة الذاتية الصارمة والشاملة للحزب الشيوعي الصيني وممارساته.

تمثل الحوكمة الذاتية الصارمة والشاملة للحزب المسار العملي الذي اعتمده الحزب الشيوعي الصيني لإدارة شؤونه وتعزيز الانضباط داخله. فكيف يتم تطبيقها؟ أكد الأمين العام شي جين بينغ أن جوهر ذلك يكمن في تعزيز قيادة الحزب، وأساسه الشمولية، ومفتاحه الصرامة، ومحوره الحوكمة. وتعني الشمولية أن يمتد نظام الحوكمة الذاتية الصارمة والشاملة إلى جميع المجالات التي يشملها بناء الحزب، بما في ذلك الجوانب السياسية والفكرية والتنظيمية وأسلوب العمل والانضباط والأنظمة؛ وأن يشمل نطاقه جميع منظمات الحزب، من اللجنة المركزية إلى المنظمات القاعدية، وجميع أعضاء الحزب، مع التركيز على «الفئة الرئيسية» من القيادات والكادرات. أما الصرامة فتعني أن تظل المتطلبات الصارمة بمثابة «سيف ديموقليس» المسلط على رؤوس أعضاء الحزب وكوادره، وأن يُفرض الانضباط الصارم للتصدي بحزم للمخالفات التي ترتكب رغم التحذيرات. وأما الحوكمة فتعني تحمل المسؤوليات، بحيث تضطلع جميع المنظمات الحزبية على مختلف المستويات، من المركز إلى المحليات، بمسؤولياتها الأساسية. ويتعين على القيادات والكادرات في كل مستوى اعتبار تعزيز بناء الحزب جزءاً أصيلاً من مسؤولياتهم الوظيفية.

تمثل الحوكمة الذاتية الصارمة والشاملة للحزب حلاً منهجياً متكاملاً قدمه الحزب الشيوعي الصيني لمواجهة التحديات المتعلقة بحوكمة الدولة. وقد أشار الأمين العام شي جين بينغ إلى أن الرقابة الذاتية تمثل تحدياً عالمياً، وهي بمثابة حدسية غولدباخ في مجال حوكمة الدولة. وتتمثل الحوكمة الذاتية الصارمة والشاملة للحزب في معالجة شاملة للمشكلات القائمة داخل الحزب نفسه، وهي استراتيجية طويلة الأمد ومهمة دائمة. وقد طرح المؤتمر الوطني العشرون للحزب الشيوعي الصيني ضرورة استكمال منظومة الحوكمة الذاتية الصارمة والشاملة للحزب. ومن هذا المنطلق، نعمل على تعزيز خمسة جوانب في آن واحد، وهي المنظومة التنظيمية والمنظومة التعليمية ومنظومة الرقابة والإشراف والمنظومة المؤسسية والأنظمة ومنظومة المسؤوليات، بما يحقق الترابط العضوي والتكامل والتنسيق بين مختلف جوانب بناء الحزب، ويدفع بإدارة الحزب وتعزيز الانضباط داخله إلى مرحلة جديدة.

إن مواصلة الحزب الشيوعي الصيني دفع الحوكمة الذاتية الصارمة والشاملة للحزب دون كلل أو تراجع لا تمثل متطلباً داخلياً للتنمية في الصين فحسب بل توفر أيضاً مرجعاً مفيداً للمجتمع الدولي، ولا سيما دول الجنوب العالمي، في استكشاف مسارات تنموية تتناسب مع ظروفها الوطنية. فعلى الرغم من اختلاف الظروف الوطنية وتنوع المسارات التنموية، فإن تعزيز بناء المؤسسات ورفع كفاءة الحوكمة وصون مصالح الشعب تمثل قضايا مشتركة أمام جميع الدول في مساعيها لتحقيق التنمية الوطنية. وتعد مملكة البحرين صديقاً وشريكاً جيداً للصين في منطقة الخليج. وستواصل الصين تعزيز التحديث على النمط الصيني من خلال النتائج العملية للحوكمة الذاتية الصارمة والشاملة للحزب، وتستعد لتعزيز تبادل الخبرات في مجال حوكمة الدولة وإدارتها ومشاركة فرص التنمية والعمل معاً على تعزيز الازدهار الاقتصادي وتحسين رفاه الشعوب مع كل الدول بما فيها البحرين، مما يسهم بصورة إيجابية في تحقيق السلام والاستقرار والتنمية المشتركة في المنطقة.

سفير جمهورية الصين الشعبية لدى مملكة البحرين

لجنة استثمار الأراضي الحكومية تعقد اجتماعها الأول بعد إعادة تشكيلها



عقدت لجنة استثمار الأراضي الحكومية اجتماعها الدوري الأول بعد إعادة تشكيلها، وذلك برئاسة يوسف أسامة بوحجي وكيل البحوث والمشاريع في مكتب رئيس مجلس الوزراء رئيس لجنة استثمار الأراضي الحكومية، بحضور أعضاء اللجنة.

وخلال الاجتماع أكد يوسف أسامة بوحجي أهمية مواصلة تطوير آليات إدارة واستثمار الأراضي الحكومية، بما يرفع كفاءة إدارة الأصول الحكومية، ويوسع الفرص الاستثمارية أمام القطاع الخاص، ويدعم النمو الاقتصادي، وفق أفضل الممارسات في هذا المجال.

كما استعرضت اللجنة مستجدات منصة استثمار الأراضي الحكومية، وسير المزادات والمشاريع الاستثمارية، إلى جانب بحث سبل رفع كفاءة استثمار الأراضي وتنمية العائد الاقتصادي والتنموي منها.

واطلعت اللجنة على مؤشرات أداء المنصة، وما تحقق من نتائج منذ إطلاقها، والفرص الاستثمارية المتنوعة التي تتيحها لمختلف القطاعات الاقتصادية، بما يعزز جاذبية البيئة الاستثمارية في مملكة البحرين، ويرفع كفاءة استثمار الأصول الحكومية.